

تفسير البغوي

134 - { الذين ينفقون في السراء والضراء } أي : في اليسر والعسر فإن ما ذكر من اخلاقهم الموجبه للجنة ذكر السخاوة وقد جاء في الحديث أخبرنا ابو سعيد الشريحي أخبرنا ابو اسحاق الثعلبي أخبرنا ابو عمرو الفراتي أخبرنا ابو العباس احمد بن اسماعيل العنبري أخبرنا ابو عبد الله بن حازم البغوي بمكة أخبرنا ابو صالح بن ايوب الهاشمي أخبرنا ابراهيم بن سعد أخبرنا سعيد بن محمد عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن ابي هريرة B قال : قال رسول الله A : [السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل] .

{ والكاظمين الغيظ } أي : الجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه والكظم : حبس الشئ عند امتلائه / وكظم الغيظ ان يمتلئ غيظا فيرده في جوفه ولا يظهره ومنه قوله تعالى : { إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين } (سورة غافر - 18) أخبرنا ابو سعيد الشريحي أخبرنا ابو اسحاق الثعلبي أخبرنا ابو عمرو الفراتي أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الاسفرايني أخبرنا ابو عبد الله بن محمد زكريا العلاني أخبرنا روح بن عبد المؤمن أخبرنا ابو عبد الرحمن المقرئ أخبرنا سعيد بن ابي ايوب قال : حدثني ابو مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال : قال رسول الله A : [من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي الحور شاء] .

{ والعافين عن الناس } قال الكلبي عن المملوكين سوء الأدب وقال زيد بن أسلم و مقاتل : عن ظلمهم وأساء اليهم { والله يحب المحسنين }